



البرنامج
الهيدرولوجي
الدولي



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثانية والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، ١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦)

مشاركة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في تحقيق ورصد

أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

الملخص

تتضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هدفاً مخصصاً للمياه وخدمات الصرف الصحي (الهدف ٦) وعدة أهداف أخرى تتعلق بالمياه. ويتسم جمع البيانات الموثوق بها ورصد المؤشرات بأهمية حاسمة لضمان نجاح تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. ولذا لا بد من تحديد وتطبيق مؤشرات محددة وقابلة للقياس وإجرائية المنحى. وتشارك اليونسكو في فريق العمل المعني بأهداف التنمية المستدامة في نطاق لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية ويهدف هذا الفريق إلى وضع منهجيات ترمي إلى رصد الاحتياجات الخاصة بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة.

وقد تتمكن اليونسكو، من خلال تنفيذ المرحلة الثامنة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي، من دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في تيسير أنشطة التنفيذ والرصد لخدمات المياه والصرف الصحي فيما يخص الغايات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. وقد يرغب المجلس في القيام بما يلي:

(١) التعبير عن آرائه بشأن البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو وتقديره للدور الذي يضطلع به في دعم فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ومشاركته مشاركة فاعلة في العملية التي تضطلع بها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة

(٢) توصية اليونسكو باتخاذ الإجراءات اللازمة دعماً للدول الأعضاء في تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة، وذلك من خلال البرنامج الهيدرولوجي الدولي مباشرة وعن طريق "أسرة اليونسكو المعنية بالمياه"

مشاركة البرنامج الهيدرولوجي الدولي في تحقيق ورصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه (البند ٧ من جدول الأعمال)

- ١ - يُعد توفر الماء والصرف الصحي ركناً أساسياً من أركان التنمية المستدامة. ويمثل ماء الشرب المأمون والصرف الصحي الملائم والنظافة الصحية دعائم لصحة البشر ورفاههم.
- ٢ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، قام رؤساء الدول والحكومات وممثلين عن ١٩٣ عضواً في الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ المكوّنة من ١٧ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و١٦٩ غاية مرتبطة بتلك الأهداف (<https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>).
- ٣ - وتتضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هدفاً مخصصاً للمياه وخدمات الصرف الصحي (الهدف ٦؛ <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg6>) يُنشد منه "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة".
- ٤ - وأنشأت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDGs)، المؤلف من الدول الأعضاء بما في ذلك الوكالات الإقليمية والدولية المشاركة بصفة مراقب. ويتولى هذا الفريق وضع إطار مؤشرات خاص بأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ على الصعيد العالمي، ودعم تحقيق هذه الأهداف والغايات.
- ٥ - ولا بد لنا من بيانات ذات مصداقية للاستناد إليها في العمل الدعوي في هذا القطاع وتحفيز الالتزام السياسي وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وللدفع بالاستثمار السديد من أجل تحقيق المكاسب الصحية والبيئية والاقتصادية المثلى. وسيُتسم الرصد بأهمية حاسمة لضمان نجاح تطبيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. وعليه فمن الضروري تحديد وتطبيق مؤشرات محدّدة الطابع قابلة للقياس ومنصّبة على العمل.
- ٦ - ووافقت اللجنة الإحصائية السابعة والأربعون التابعة للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٦ على وضع إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة.
- ٧ - وأنشأت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في عام ٢٠١٤ المبادرة المشتركة بين الوكالات "المبادرة العالمية الموسعة لرصد الموارد المائية (GEMI)" للاستجابة إلى رصد احتياجات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. وأنشأت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لجنة توجيهية مكوّنة من سبع وكالات للأمم المتحدة. واليونسكو هي عضو من الأعضاء السبعة للجنة التوجيهية التي تضم إلى جانبها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO). وقد مؤّلت هذه المبادرة الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

٨ - ويتمثل الهدف من المبادرة العالمية الموسعة لرصد الموارد المائية (GEMI) التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في وضع منهجيات متسقة بشأن رصد خدمات المياه والصرف الصحي فيما يخص الغايات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، ودمج وتوسيع الجهود المبذولة القائمة لضمان الرصد المتناسق لدورة المياه بأكملها.

٩ - وتركزت المرحلة الأولى من المبادرة العالمية الموسعة لرصد الموارد المائية (GEMI) التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية على وضع دليل الرصد في الاستخدام لتستفيد منه الدول وإنشاء خط أساس عالمي. ومع ذلك، وقبل تطبيق المنهجيات المعنية على نطاق عالمي واسع سيجرى لها اختبار تجريبي في عدد قليل من البلدان التي تطوعت للمشاركة في الاختبار وستُستعرض عند اللزوم استناداً إلى الدروس المستخلصة، ويُطلق على هذا الاختبار اسم "إثبات سلامة المفاهيم (POC)".

١٠ - البلدان الستة المختارة لإجراء اختبار تجريبي في عام ٢٠١٦ لتطبيق منهجيات الرصد فيما يتعلق بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة هي بنغلاديش والأردن وهولندا وبيرو والسنغال وأوغندا. وبعد تفويض لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، سُنَّسَ البيونسكو الجلسات الافتتاحية الخاصة بإثبات سلامة المفاهيم (POC) ليتسنى اختبار الغايات المرتبطة بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة ومنهجيات المؤشرات في الأردن وهولندا. وعُقد الاجتماع الافتتاحي في الأردن من ٢٢ إلى ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) وبالتنسيق مع مكتب اليونسكو في عمان. أما الاجتماع الافتتاحي في هولندا فعُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

١١ - وسيقوم المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يمثل المنبر المركزي للأمم المتحدة فيما يتعلق بمتابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، بعقد اجتماع في الفترة الممتدة من ١١ إلى ٢٠ تموز/يوليو ٢٠١٦، لتأمين الريادة على صعيد السياسات، والإرشاد والتوصيات بشأن تنفيذ ومتابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٢ - وهناك حالياً "فريقان للخبراء معنيان بالمياه" يظطلعان بتعزيز الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة به. ويقترح "فريق الخبراء العالمي الرفيع المستوى المعني بالمياه والسلام" هيكلية عالمية لتحويل المياه من مصدر للأزمات المحتملة إلى تحديد لآليات اقتصادية ومالية ترمي إلى تحفيز التعاون المتعدد القطاعات والعابر للحدود في مجال المياه. وتشمل هذه الآلية ١٥ بلداً على المستوى الوزاري من شتى أنحاء العالم. وتشارك الأمم المتحدة من خلال لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وهي مدعوة للمشاركة بصفة مراقب. أما فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه الذي شارك في دعوته إلى الاجتماع الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجموعة البنك الدولي فيهدف إلى حشد الإجراءات الفعالة لتسريع تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة به. ويتألف أعضاء هذا الفريق من ١٠ رؤساء دول وحكومات وتشارك في رئاسته موريشيوس والمكسيك. ورحب فريق الخبراء "بشبكة أصدقاء فريق الخبراء المعني بالمياه المفتوحة والمتنامية التي تشجع مبدأ "صوت للجميع" وتسعى إلى التعلم من المعارف القائمة فعلاً". وشارك البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو في الاجتماع الأخير (أيار/مايو ٢٠١٦) لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالمياه بوصفه "صديقاً" لفريق الخبراء هذا.

١٣- وأوصت الدورة الحادية والعشرون للمجلس الدولي للحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (باريس، حزيران/يونيو ٢٠١٤)، من خلال القرارين XXI-6 و XXI-7، بأن "تواصل أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي تعاونها الوثيق مع أعضاء وشركاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بهدف تطوير العناصر المناسبة بفعالية في إطار الرصد والتقييم الصلب لدعم الخطة لما بعد عام ٢٠١٥؛ وطلبت من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي أن تحدد وتضع مؤشرات علمية دقيقة، ونظم معلومات من شأنها دعم تحقيق ورصد الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه في إطار أهداف التنمية المستدامة".

١٤- وأعربت الدورة الثالثة والخمسون لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي (باريس، نيسان/أبريل ٢٠١٦) عن تقديرها للدور الذي تضطلع به اليونسكو والبرنامج في إعداد المنهجيات الرامية إلى تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، وطلبت من أمانة البرنامج إعداد وثيقة معلومات أساسية بشأن أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وعرضها على الدورة الثانية والعشرين المقبلة لمجلس البرنامج بهدف الحصول على مدخلات من الدول الأعضاء بشأن البحث في أفضل السبل الرامية إلى رصد دعم وبناء القدرات في البلدان بناءً على أسس علمية سليمة وذلك فيما يتعلق بمؤشرات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة.

١٥- ويرد المزيد من المعلومات في وثيقة المعلومات IHP/IC-XXII/Inf.4.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها:

قد يرغب المجلس في توصية اليونسكو باتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال برنامجها الهيدرولوجي الدولي في دعم الدول الأعضاء بشأن تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة والنظر في مشروع القرار الوارد في الملحق الأول.

المحلق الأول مشروع القرار

دعم البرنامج الهيدرولوجي الدولي للدول الأعضاء في تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة

إن المجلس الدولي الحكومي لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي،

وقد درس الوثيقة (وثيقة العمل IHP/IC-XXII/8)

وإذ يُذكر بقراري المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي 6-XXI و 7-XXI اللذين اعتمدا في

دورة المجلس الحادية والعشرين التي تبرز المساهمات الواسعة والهامة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو والرامية إلى تعزيز الدور الرئيسي للمياه في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

ويشير إلى أن الموارد المائية وإمدادات المياه والصرف الصحي تُعد ركناً أساسياً من أركان التنمية المستدامة

ويشير مع التقدير إلى أن المياه تحدها الدول الأعضاء بوصفها واحدة من أولويات اليونسكو

ويشدد على أن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ تتضمن هدفاً مخصصاً للمياه وخدمات الصرف الصحي

(الهدف ٦) يُنشد منه ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة وكذلك الغايات المرتبطة بأهداف أخرى متعلقة بالمياه

يرحب بالقرار الصادر عن الاجتماع السابع والأربعين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة القاضي

بإدراج الغاية ٦,٥، "تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام ٢٠٣٠"

وإذ يشدد على الأهمية التي يتصف بها الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالتعاون الدولي وتنمية

القدرات ومن ثم الحاجة إلى تعزيز القدرات على المستوى الوطني لتطوير الأنشطة بغية ضمان النجاح للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة

ويقر بحاجة الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية إلى رصد وتعزيز قدراتها من أجل تحقيق ورصد

الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المتعلقة بالمياه بناءً على أسس علمية سليمة

ويضع في الاعتبار أن البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو هو برنامج دولي حكومي مكرّس للبحث في

مجال المياه وإدارة الموارد المائية والتعليم وتنمية القدرات في تلك المجالات بحسب احتياجات الدول الأعضاء

ويدرك

الدور الذي يضطلع به البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية في إعداد منهجيات بشأن رصد الغايات والمؤشرات المرتبطة بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف المتعلقة بالمياه

ويرى

أن أسرة اليونسكو المعنية بالمياه تعمل بوصفها الشبكة العالمية (كراسي اليونسكو الجامعية، ومركزي الفئة ١ والفئة ٢، والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية) التي تعمل بشكل جماعي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة والاضطلاع بالدور الذي يمكن أن يُسند إليها في إعداد الأدوات بناءً على أسس علمية سليمة في إطار تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف المتعلقة بالمياه

ويطلب من

رئيس مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي أن يسترعي انتباه الدورة المتتين للمجلس التنفيذي لليونسكو إلى ضرورة إعداد فريق عمل خاص لغرض تيسير النقاش بين الدول الأعضاء وتحديد وتوزيع أولويات الأنشطة التي ينبغي أن يضطلع بها البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو في السنوات القادمة لدعم الدول الأعضاء في تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالمياه

ويطلب من

أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي توفير الدعم اللازم للدول الأعضاء لبناء مواردها البشرية والأسس السليمة لقدراتها العلمية في إطار رصد وتحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف المتعلقة بالمياه

ويطلب من

اليونسكو فتح حساب خاص لتلقي الدعم المالي وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة، بناءً على طلب الدول الأعضاء، فيما يتعلق بأنشطة بناء القدرات في دعم الدول الأعضاء في إطار تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالمياه

ويدعو

أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي إلى تعبئة أسرة اليونسكو المعنية بالمياه للمساهمة بطريقة استباقية في تنفيذ الإجراءات بشأن الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بالمياه والإبلاغ عنها بالتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية.

ويطلب من

أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي ضمان التنفيذ الفعال لهذا القرار وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى الدورة الخامسة والخمسين لمكتب البرنامج والدورة الثالثة والعشرين للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي